[217] وهو الموت، وذلك قوله تعالى: " فبظلم من الذين هادوا " الاية. وقيل لم يكن شيئا (1) من ذلك حراما عليهم في التوراة وإنما هو شئ حرموه على أنفسهم اتباعا لابيهم، وأضافوا تحريمه إلى ا فكذبهم ا تعالى، واحتج عليهم بالتوراة، فلم يجسروا على إتيان التوراة لعلمهم بصدق النبي صلى ا عليه واله وكذبهم، وكان ذلك دليلا ظاهرا على صحة نبوة نبينا صلى ا عليه واله. (2) 1 - فس: محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن محمد، عمن حدثه، (3) عن المنقري، عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل بن السندي، عن عبد الرحمن بن أسباط القرشي عن جابر بن عبد ا الانصاري في قول ا: " إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين " قال في تسمية النجوم: هو الطارق وحوبان والذيال (4) وذو الكتفين ووثاب وقابس وعمودان وفيلق (5) ومصبح والصرح (6) والفروغ (7) والضياء والنور. يعني الشمس والقمر، وكل هذا النجوم محيطة بالسماء. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تأويل هذه الرؤيا إنه سيملك مصر ويدخل عليه أبواه وإخوته، أما الشمس فام يوسف راحيل، والقمر يعقوب، وأما أحد عشر كوكبا فإخوته، فلما دخلوا عليه سجدوا شكرا وحده حين نظروا إليه وكان ذلك السجود . قال علي بن إبراهيم: فحدثني أبي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان من خبر يوسف أنه كان له أحد عشرأخا، وكان له من امه أخ واحد

---

(1) كذا في النسخ. (2) مجمع البيان 2: 475. م (3) في نسخة: عن حارثة. (4) في الخصال في رواية: " جوبان " وفى اخرى " حربان " وفى العرائس " جريان " وفيه: " الذبال ". (5) في نسخة: فليق. (6) " ": " الصوح " وفى اخرى " الضرح " وفى العرائس " الضروح " وفى الخصال: " الضروج ". (7) في نسخة: " الفروغ " وفى المصدر " القروع وفى العرائس " الفرع " وفى عصال: " ذو القرع ".